@ 304 @ المنافقون في ذلك ما قالوا فنزل ! 2 2 ! يعني يصدق رؤياه بالحق ! 2 2 ! في العام الثاني .

ويقال نزلت الآية بعد ما دخلوا في العام الثاني ! 2 2 ! يعني ما أخبر أصحابه أنهم يدخلون المسجد الحرام ! 2 2 ! يعني لتدخلن ! 2 2 ! يعني بإذن ا وأمره .

ويقال هذا اللفظ حكاية الرؤيا وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم حين رأى في المنام رأى ملكا ينادي وهو يقول لتدخلن المسجد الحرام إن شاء ا آمنين فأنزل ا تعالى ! 2 ! 2 وهو قول الملك ! 2 2 ! من العدو ! 2 2 ! يعني منهم من يحلق ومنهم من يقصر ^ لا تخافون ^ العدو ! 2 2 ! قال مقاتل فعلم أن يفتح عليهم خيبر قبل ذلك فوعد لهم الفتح ثم دخول مكة ففتحوا خيبر ثم رجعوا ثم دخلوا مكة وأتوا عمرة القضاء .

وقال الكلبي في قوله ! 2 2 ! يعني علم ا أنه سيكون في السنة الثانية ولم تعلموا أنتم فلذلك وقع في أنفسكم ما وقع ! 2 2 ! يعني فتح خيبر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بالتوحيد شهادة أن لا إله إلا ا ! 2 2 ! وهو الإسلام ! 2 2 ! يعني على الأديان كلها قبل أن تقوم الساعة فلا يبقى أهل دين إلا دخلوا في الإسلام ! 2 2 ! بأن محمدا رسول ا صلى ا عليه وسلم وإن لم يشهد كفار مكة وذلك حين أراد أن يكتب محمد رسول ا فقال سهيل بن عمرو إنا لا نعرف بأنك رسول ا ولا نشهد .

فقال ا عز وجل ! 2 2 ! وإن لم يشهد سهيل وأهل مكة $ سورة الفتح 29 $.

قال عز وجل ! 2 2 ! من المؤمنين ! 2 2 ! بالغلظة ! 2 2 ! يعني متوادين فيما بينهم 2 ! 2 ! يعني يكثرون الصلاة ! 2 2 ! يعني يلتمسون من الحلال .

وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني أبا بكر ! 2 2 ! يعني عمر ! 2 2 ! يعني عثمان ! 2 ! 2 يعني عليا رضوان ا عليهم أجمعين ! 2 2 ! يعني الزبير وعبد الرحمن بن عوف